**اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي**

**الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية**

**الدورة العاشرة**

**مقر اليونسكو، القاعة 1**

**11 إلى 12 حزيران/يونيو 2024**

**البند العاشر من جدول الأعمال المؤقت:**

**تقرير عن الذكرى العشرين لاتفاقية عام 2003 في عام 2023**

|  |
| --- |
| **الملخص**  يصادف عام 2023 الذكرى السنوية العشرين لاتفاقية عام 2003. وتتناول هذه الوثيقة الأنشطة والفعاليات الرئيسية التي تم الاضطلاع بها للاحتفال بهذه الذكرى.  **القرار المطلوب:** الفقرة 12 |

**الخلفية**

1. يصادف عام 2023 الذكرى السنوية العشرين للاتفاقية التي اعتمدتها الدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر العام لليونسكو في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2003. خلال عشرين عاماً من تنفيذ الاتفاقية، فقد حققت توسعاً كبيراً في مفهوم التراث الثقافي وحققت أحد أهدافها الرئيسية المتمثل في زيادة الوعي بأهمية صون التراث الثقافي غير المادي، وزيادة ظهوره على جميع المستويات، ووضع الجماعات المحلية في قلب جهود الصون. وفي حين لم يقم سوى عدد قليل من البلدان قبل عشرين عاماً بدمج التراث الحي في سياساتها، أصبحت الاتفاقية اليوم مرجعاً رئيسياً في إنشاء المؤسسات وتنفيذ السياسات والقوانين العامة، كما يتضح من التقارير الدورية. على الرغم من كونها واحدة من أحدث اتفاقيات اليونسكو في مجال الثقافة، فقد شهدت معدل تصديق سريع على نحو استثنائي، حيث بلغ عدد الدول الأطراف فيها 183 دولة حتى الآن، ما يقربها من بلوغ الإجماع العالمي.
2. بعد التشجيعات التي قدمتها الدورة التاسعة للجمعية العامة في تموز/يوليو 2022 (المقرر [‎9.GA 13](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-Resolutions-AR.docx)) فقد أتاح الاحتفال فرصة مهمة لأطراف المعنية للقيام بما يلي: (أ) تقييم تأثيرات الاتفاقية على مدى السنوات العشرين الماضية، و(ب) تعزيز الوعي العام بأهمية صون التراث الحي، و(جـ) التفكير في الاتجاهات المستقبلية التي ينبغي للاتفاقية أن تسلكها في العقود القادمة. كما تتناول هذه الوثيقة الأنشطة والفعاليات الرئيسية التي تم الاضطلاع بها للاحتفال بهذه الذكرى، بناءً على التقرير المقدم إلى الدورة الثامنة عشرة للجنة في ديسمبر/كانون الأول 2023 (الوثيقة [LHE/23/18.COM/6 Rev](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-23-18.COM-6_EN_Rev.docx).‎ والقرار [‎.(18.COM 6](https://ich.unesco.org/en/decisions/18.COM/6)
3. **الحملة العالمية**
4. تم تنظيم حملة بمناسبة الذكرى العشرين تحت شعار "We are #LivingHeritage" (نحن التراث الحي)، رافقتها فقرة تضمنت [مقطع فيديو موضوعياً](https://ich.unesco.org/doc/download.php?versionID=69821) يحمل نفس العنوان. كما تم تأسيس [صفحة شبكية مخصصة](https://ich.unesco.org/en/anniversary) لتقديم معلومات عن الفعاليات الرئيسية التي جرت خلال الذكرى السنوية. وتضمنت الصفحة الشبكية جدولاً زمنياً شاملاً للاتفاقية، يعرض بالتفصيل المعالم الهامة في تاريخها. كما استضافت الصفحة الشبكية أيضًا [مجموعة من قوالب الوسائط الاجتماعية](https://trello.com/b/HVCYR3Rj/ich-20th-anniversary-2023) والتي يمكن تنزيلها من قبل الأطراف المعنية مباشرة من الموقع الشبكي.

مبادرات وسائل التواصل الاجتماعي

1. نظمت اليونسكو حملة على وسائل التواصل الاجتماعي على مدار العام لدعم الاحتفالات بالذكرى السنوية. وعلى وجه الخصوص، عرضت الحملة تجارب منتقاة لصون التراث وعناصر التراث الثقافي غير المادي المدرجة في قوائم الاتفاقية. وقامت مبادرة "شارك بصوتك!" على سبيل المثال بتشجيع المشاركة النشطة لروادها وللمشتغلين بها باستخدام الشعار والهاشتاغ ‎#SharingHumanity (مشاركة الإنسانية)، في حين حملت العديد من رسائل الحملة الشعار العام ‎#LivingHeritage (التراث الحي). يتضمن تقرير المقاييس الرئيسية ما يلي: 697 مشاركة، كما تم الوصول إلى 20.9 مليون شخص (30.2% منهم تتراوح أعمارهم بين 18-24 عاماً و46.3% تتراوح أعمارهم بين 25-34 عاماً بناءً على البيانات الاجتماعية والديموغرافية التي تم جمعها بين آذار/مارس وكانون الثاني/ديسمبر 2023)، كما حققت 13,464,168 مشاهدة فيديو تراكمية. برز انستاغرام باعتباره المنصة الأساسية الأفضل أداءً، إذ توفر أعلى مستوى من الوصول إلى الجمهور والمشاركة. ومن خلال التركيز على رواية القصص المرئية والاستخدام الاستراتيجي لوسوم اللغة، تم تصميم المحتوى وتكييفه مع حسابات اللغة المعنية.

الأنشطة في جميع أنحاء العالم وفي اليونسكو

1. تماشياً مع التشجيعات التي قدمتها الدورة التاسعة للجمعية العامة في تموز/يوليو 2022 (القرار [9.GA 13](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-Resolutions-AR.docx))، نظمت الأطراف المعنية في الاتفاقية في جميع أنحاء العالم سلسلة من الفعاليات للاحتفال بالذكرى السنوية. وتم عرض هذه الاحتفالات من خلال الصفحة الشبكية المخصصة للاتفاقية المذكورة أعلاه. وقد تم توفير شعار الذكرى السنوية العشرين، الذي يتضمن النص "دعماً للذكرى العشرين لاتفاقية عام 2003"، وتم تطويعه باللغات المطلوبة لدعم هذه المبادرات.

* يتم عرض ما مجموعه 179 فعالية على الصفحة الشبكية، موزعة حسب المنطقة على النحو التالي: المجموعة الانتخابية الأولى: 73 عنصراً؛ المجموعة الانتخابية الثانية: 54 عنصراً؛ المجموعة الانتخابية الثالثة: 13 عنصراً؛ المجموعة الانتخابية الرابعة: 27 عنصراً؛ المجموعة الانتخابية الخامسة (أ): 4 عناصر؛ المجموعة الانتخابية الخامسة (ب): 4 عناصر؛ مناطق متعددة: 4 عناصر. وخرجت غالبية الفعاليات المنظمة في صورة مؤتمرات (27%) ومهرجانات (21%)، تليها المعارض (8%)، وحلقات العمل (6%)، وأنواع أخرى من الأنشطة (35%)، مثل إطلاق المنشورات (3%).
* وتم تنظيم 44% من الفعاليات من قبل مؤسسات عامة، مثل وزارات الثقافة، أو المراكز الثقافية الوطنية، أو أنواع أخرى من المؤسسات الوطنية أو الإقليمية. وفي الوقت نفسه، كانت مشاركة الجامعات أو المؤسسات التعليمية الأخرى (5%) والمنظمات غير الحكومية (24%) جديرة بالملاحظة أيضاً.
* وقد جرت بعض فعاليات الذكرى السنوية على المستوى الإقليمي. ومن بين الأمثلة على ذلك سلسلة المبادرات التي تم اتخاذها بين الأطراف المعنية من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والتي تضمنت عقد مؤتمر[[1]](#footnote-1) في مقر اليونسكو، واجتماعاً[[2]](#footnote-2) للخبراء جرى تنظيمه في البيرو بالتعاون مع المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في أمريكا اللاتينية (كريسبيال) المصنّف ضمن الفئة الثانية ، وإطلاق منشور[[3]](#footnote-3) يجمّع نتائج عملية التفكير على الصعيد الإقليمي.

1. وكما ورد في تقرير الدورة الثامنة عشرة للجنة، دعمت الأمانة الاحتفال بالفعاليات في مقر اليونسكو مع التركيز على التراث الثقافي غير المادي باعتباره الموضوع الرئيسي وبالإشارة إلى الذكرى السنوية العشرين للاتفاقية. وتضمنت مبادرات التوعية الخاصة بها معرضاً للصور الفوتوغرافية، وطابعاً احتفالياً تم إصداره من خلال الشراكة مع مكتب البريد الفرنسي (الوثيقة [LHE/23/18.COM/6 Rev.‎](https://ich.unesco.org/en/decisions/18.COM/6) .(كما أدى الزخم الاحتفالي في عام 2023 إلى استكشاف وإطلاق العديد من المبادرات الأخرى. وشملت هذه، على سبيل المثال، ثلاث مبادرات تتعلق بإصدارات الكتب وخريطة تركز على صون التراث الحي. وعلى الرغم من أن هذه المشاريع لم تكتمل بالكامل خلال الذكرى السنوية، فقد تم ترحيلها إلى عام 2024.
2. **الفعاليات الكبرى والوثائق الإطارية**
3. باعتبارها فعالية تاريخية، فقد عُقد اجتماع عالمي في سيول بجمهورية كوريا[[4]](#footnote-4) يومي 25 و26 تموز/يوليو 2023 تحت شعار "إطلاق العنان لقوة التراث الحي من أجل التنمية المستدامة والسلام"، والذي ناقش مساهمات صون التراث الحي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما إحلال السلام وتعزيز التضامن والشمول، والحفاظ على التنوع البيولوجي والمحيطات، والاستجابة للأزمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية. وخرج الاجتماع بوثيقة ختامية بعنوان "[رؤية سيول لمستقبل صون التراث الحي من أجل التنمية المستدامة والسلام](https://ich.unesco.org/doc/src/61291-EN.pdf)"، والتي تشير إلى مجالات محددة يمكن من خلالها مواصلة تطوير الاتفاقية. وتشمل هذه المجالات جوانب مثل صون التراث الحي وسبل العيش، والعمل المناخي والسياقات الحضرية، بالإضافة إلى التراث الحي في حالات الطوارئ، ودمج الثقافة في التعليم، والتراث الحي في البيئة الرقمية.
4. سعياً إلى تعزيز التآزر في صون التراث الثقافي المادي وغير المادي، فقد تم تنظيم [مؤتمر نابولي حول التراث الثقافي في القرن الحادي والعشرين](https://www.unesco.org/en/culture/naples-conference) في الفترة من 27 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في نابولي بإيطاليا[[5]](#footnote-5). وكان الهدف الرئيسي لهذا الاجتماع هو تعزيز أشكال جديدة من الصون التي تعزز النهج المجتمعي، مثل ضمان المشاركة الأوسع للجماعات في صنع القرار واحترام حقوق الجماعات. وقد ألهمت وجهات النظر التي تم تبادلها خلال المؤتمر اتباع نهج شمولي للتراث يراعي العلاقات الوثيقة بين الطبيعة والثقافة، المادية وغير المادية. كما أتاح الاجتماع أيضاً فرصة لمناقشة الدروس المستفادة من الأفكار التي جرت بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين والعشرين لاتفاقيتي 1972 و2003 على التوالي، واعتمد الاجتماع دعوة للعمل تحت مسمى "[روح نابولي](https://www.unesco.org/sites/default/files/medias/fichiers/2023/11/UNESCO_CALL_FOR_ACTION_NAPLES.pdf)"، والتي تحدد أحد عشر مبدأً لرؤية مستقبلية بشأن سياسات صون التراث وبرامجه.
5. وفي ختام عام الذكرى السنوية، أُقيم حفل احتفالي خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة في كاساني بجمهورية بوتسوانا، في 7 كانون الأول/ديسمبر 2023. وقد سلطت هذه الجلسة العامة الضوء على الإنجازات الرئيسية للاتفاقية، مع العديد من دراسات الحالة التي عرضت مختلف مناهج الصون. واستقبلت الفعالية أيضاً تلاميذ صغار السن من مدرسة مابيلي الابتدائية الذين عرضوا رقصة "سيبورو"، كما قدمت فرقة من شعب ناما من ناميبيا عرضاً بهيجاً لموسيقى Aboxan ƀŌb ƂÂns tsî à Khasigu.
6. **الخطوات المقبلة**
7. تعكس الفعاليات والأنشطة التي أقيمت في جميع أنحاء العالم خلال عام 2023 مشاركة وحماس أطراف المعنية في السعي لتحقيق الهدف العام للاتفاقية؛ وهو المتمثل في زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي. وقد أتاحت سنة الذكرى السنوية للمشاركين تعزيز أهداف الاتفاقية، وتقييم الإنجازات الماضية، واستكشاف تطور الاتفاقية في المستقبل. وأظهرت حملة وسائل التواصل الاجتماعي إمكانية توظيف التقنيات في مجال الصون، وكذلك للوصول إلى جماهير لم يتم استغلالها من قبل، مثل الشباب. وقد تحققت المشاركة المتزايدة بموجب القرار الصادر عن الدورة الثانية والأربعين للمؤتمر العام في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، والذي أعلن – في سياق الذكرى السنوية العشرين لاتفاقية عام 2003 – يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر باعتباره اليوم الدولي للتراث الثقافي غير المادي ([42 م/المقرر 34](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000388394)).
8. إن الشبكات التي تشكلت حول الاتفاقية والتي تشكل "عائلة التراث الحي" تبرز بالفعل باعتبارها إنجازاً كبيراً خلال العشرين عاماً الماضية. ومن الآن فصاعداً، سيستفيد التنفيذ المستمر للاتفاقية من دعم وتعاون هذه الأطراف المعنية في جميع أنحاء العالم، حيث يعملون معاً لتحقيق التوجهات المستقبلية التي تم استكشافها خلال عام الذكرى السنوية، على النحو المبين في بيان رؤية سيول. وتتكون هذه الشبكة القوية، التي تم توحيدها على مدار العام، من 183 دولة طرفاً وجماعات تمارس 730 عنصراً مدرجاً في القوائم، بالإضافة إلى 206 منظمة غير حكومية معتمدة تحت مظلة منتدى منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي، وهو شبكة عالمية من الميسرين تتألف من 255 عضواً و19 كرسياً جامعياً تابعاً لليونسكو وشبكة التوأمة بين الجامعات، وثمانية مراكز من الفئة الثانية تحت رعاية اليونسكو.
9. قد ترغب الجمعية العامة اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار ‎10.GA 10

إن الجمعية العامة،

1. وقد درست الوثيقة LHE/24/10.GA/10،
2. وإذ تذكّر بالقرار [‎9.GA 13](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-Resolutions-AR.docx) والقرار [‎18.COM 6](https://ich.unesco.org/en/decisions/18.COM/6)،
3. كما تذكّر بالوثيقة [42 م/المقرر 34](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000388394) للمؤتمر العام لليونسكو،
4. وترحب بإعلان يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر يوماً دولياً للتراث الثقافي غير المادي؛
5. وتهنيء على الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في جميع المجموعات الانتخابية، على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، في سياق الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للاتفاقية، بما في ذلك المؤتمرات والمهرجانات واجتماعات الخبراء والمعارض والمنشورات وحملات التوعية، من بين أمور أخرى؛
6. وتُعرب عن امتنانها لجمهورية كوريا لاستضافتها الاجتماع العالمي للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاتفاقية عام 2003 في سيول، وترحب بمجالات العمل المستقبلي التي تم تسليط الضوء عليها في "رؤية سيول لمستقبل صون التراث الحي من أجل التنمية المستدامة والسلام"؛
7. كما تعرب عن امتنانها إلى إيطاليا لاستضافة مؤتمر نابولي حول التراث الثقافي في القرن الحادي والعشرين، وكما ترحب بالدعوة إلى العمل التي تمخض عنها المؤتمر، والتي تحدد أحد عشر مبدأ رئيسياً لضمان رؤية مستقبلية لصون التراث؛
8. وتعرب كذلك عن امتنانها للدول الأطراف من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمبادرات الإقليمية التي تناولت إنجازات الاتفاقية وتطوراتها المستقبلية، بما في ذلك المؤتمر الذي عقد في مقر اليونسكو، واجتماع الخبراء الذي تم تنظيمه في بيرو بالتعاون مع مركز من الفئة الثانية كريسبيال، وإطلاق منشور يجمع نتائج التفكير الإقليمي؛
9. وتشكر الدول الأطراف التي قدمت بسخاء دعماً عينياً أو من خارج الميزانية للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للاتفاقية؛
10. وتعرب عن تقديرها للأمانة وجميع الدول الأطراف والجماعات والأطراف المعنية الأخرى لمشاركتها النشطة في الاحتفال طوال عام الذكرى السنوية، لا سيما في تعزيز أهداف الاتفاقية، وتقييم الإنجازات الماضية، واستكشاف تطور الاتفاقية في المستقبل.

1. .  [تم تنظيم المؤتمر](https://ich.unesco.org/en/activities/semaine-de-l-amerique-latine-et-des-caraibes-20-ans-de-la-convention-de-2003-patrimoine-vivant-jeunesse-et-peid-00367) **كجزء من أسبوع أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في اليونسكو في 21 و22 و30 حزيران/يونيو 2023.** [↑](#footnote-ref-1)
2. .  [المنتدى الدولي:](https://www.gob.pe/institucion/cultura/campa%C3%B1as/40108-foro-internacional-patrimonio-vivo-latinoamericano)تم تنظيم [التراث الحي لأمريكا اللاتينية](https://www.gob.pe/institucion/cultura/campa%C3%B1as/40108-foro-internacional-patrimonio-vivo-latinoamericano) من قبل وزارة الثقافة في بيرو والمركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في أمريكا اللاتينية (كريسبال) ومكتب اليونسكو في بيرو في الفترة من 19 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في ليما، بيرو. [↑](#footnote-ref-2)
3. . **حمل** [المنشور](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000388219) **عنوان 'الذكرى السنوية العشرون لاتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي: استراتيجيات وتجارب من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي'** [↑](#footnote-ref-3)
4. . تمت استضافة [الاجتماع](https://ich.unesco.org/en/events/celebration-of-20th-anniversary-of-the-2003-convention-in-seoul-00974) من قبل وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا، وإدارة التراث الثقافي لجمهورية كوريا، بالتعاون مع اليونسكو، والمركز الدولي للمعلومات والمركز الدولي للإعلام والربط الشبكي في مجال التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحت رعاية اليونسكو ومؤسسة التراث الثقافي الكوري. [↑](#footnote-ref-4)
5. . تم تنظيم [مؤتمر](https://www.unesco.org/en/culture/naples-conference) بالتعاون مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، وكذلك وزارة الثقافة الإيطالية، وبدعم من مدينة نابولي. [↑](#footnote-ref-5)